الداخلية السعودية تشدد على ضرورة الحصول على إذن قبل استخدام طائرات "الدرون" على خلفية حادثة القصر الملكي.. والملك سلمان لم يكن في القصر

الرياض ـ (د ب أ) – شددت السلطات السعودية اليوم الأحد على ضرورة الحصول على "إذن" مسبق قبل استخدام الطائرات ذات التحكم عن بعد "الدرون" من الطيران في سماء المملكة .

جاء ذلك بعد يوم واحد فقط من قيام شرطة الرياض بإطلاق الرصاص على إحدي الطائرات وإسقاطها .

وأعلن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية، اللواء منصور التركي، اليوم الأحد، أن تنظيم استخدام الطائرات ذات التحكم عن بعد "الدرون" في مراحله النهائية، داعيا " هواة استخدام هذا النوع من الطائرات إلى الحصول على التصريح اللازم الذي يخولهم استخدامه للأغراض المخصصة له في المواقع المسموح بها، وذلك من شرطة الحي الذي يقيمون فيه".

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس) اليوم عن التركي قوله إن "هذا الإجراء سيكون مؤقتًا لحين صدور التنظيم".

وكانت شرطة منطقة الرياض، أوضحت تفاصيل تحليق طائرة ترفيهية صغيرة من نوع "درون" بحي الخزامى، مؤكدةً أنه عند الساعة الخامسة و19 دقيقة من مساء أمس، لاحظت إحدى نقاط الفرز الأمني بحي الخزامى بمدينة الرياض، تحليق طائرة لا سلكية ترفيهية صغيرة، ذات تحكم عن بعد من نوع (درون)، ولم يكن مصرحًا بتحليقها؛ ما اقتضي تعامل رجال الأمن في النقطة الأمنية معها وفق ما لديهم من أوامر.

وفتحت الرياض تحقيقاً في الحادثة التي تصدرت المشهد السعودي في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي داخل وخارج المملكة بعد أن تعددت روايات تفسير ما جرى بالضبط في الحي.

وأظهرت مقاطع فيديو صورها هواة ونشرت على الإنترنت إطلاق نار كثيفا في حي الخزامي بالعاصمة أمس السبت، مما أثار مخاوف من اضطرابات سياسية محتملة في السعودية أكبر مصدر للنفط.

ونفى مسؤول سعودي كبير لوكالة "رويترز" سقوط ضحايا بسبب إسقاط الطائرة مضيفا أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لم يكن في القصر في ذلك الوقت. كانت القوات المسؤولة عن إحدى نقاط الأمن في الحي رصدت طائرة صغيرة من النوع الذي يتم التحكم فيه عن بعد. وقالت وكالة الأنباء

السعودية إن رجال الأمن في النقطة الأمنية تعاملوا معها "وفق ما لديهم من أوامر وتعليمات بهذا الخصوص".

ونقلت الوكالة السعودية عن متحدث باسم وزارة الداخلية قوله "تنظيم استخدام الطائرات ذات التحكم عن بعد "درون" في مراحله النهائية" كما دعا المتحدث "هواة استخدام هذه النوعية من الطائرات إلى الحصول على التصريح اللازم الذي يخولهم استخدامها للأغراض المخصصة لها في المواقع المسموح بها".

وشهدت المملكة سلسلة من التغيرات السياسية الكبيرة خلال العام المنصرم بعد تولي ابن الملك الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد إذ قاد إصلاحات تهدف إلى تحويل الاقتصاد وانفتاح البلاد ثقافيا.

وفي الصيف الماضي تولى الأمير محمد (32 عاما) ولاية العهد خلفا لابن عمه. وقاد الأمير حملة على الفساد شهدت احتجاز عشرات من كبار رجال الأعمال والأمراء.